A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/449/Add.1
15 September 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والاربعون
البند ٨٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقديم المساعدة الخاصة الى دول خط المواجهة وغيرها من الدول الواقعة على حدود جنوب افريقيا

تقرير الامين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١	٣
ثانيا - الإجراءات المتخذة لمساعدة دول خط المواجهة وغيرها من الدول الواقعة على حدود جنوب افريقيا	٢ - ٣٢	٣
ألف - الردود الواردة من الدول الاعضاء	٢ - ٢٥	٣
باء - ردود من منظومة الأمم المتحدة	٢٦ - ٣٢	٨

* A/43/150.

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٣٠١/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، والمعنون "تقديم المساعدة الخاصة الى دول خط المواجهة" الى الأمين العام ، في جملة أمور ، أن يقدم تقريرا الى الدورة الثالثة والأربعين عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار . ويتضمن تقرير الأمين العام ، الذي أُعِدّ استجابة لهذا القرار ، (A/43/449) ، في جملة أمور ، الردود الواردة من الدول الأعضاء ردا على المذكرة الشفوية التي وجهها الأمين العام إليها في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٨ ، يطالبها فيها بمعلومات عن التدابير المحددة المتخذة وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٠١/٤٢ . وقد وردت بعد صدور تقرير الأمين العام ردود إضافية من اليونان واليابان ونيكاراغوا والمملكة المتحدة وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وأيضا من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . وتتضمن هذه الإضافة تلك الردود .

ثانيا - الإجراءات المتخذة لمساعدة دول خط المواجهة وغيرها من الدول الواقعة على حدود جنوب افريقيا

ألف - الردود الواردة من الدول الأعضاء

١ - اليونان

٢ - قدمت اليونان مساعدة الى زمبابوي بالطريقة التالية :

(أ) تدريب طيارين تابعين للطيران المدني لزمبابوي . وبلغ مجموع نفقات التدريب ٤٠ مليون دراخما .

(ب) واستنادا الى الاتفاق الثنائي بين البلدين المؤرخ في ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٢ ، أرسلت اليونان مجموعة من الخبراء من وزارة الزراعة لتزويد زمبابوي بمساعدة تقنية فيما يتعلق ببرنامجها الزراعي الإقليمي .

(ج) وقدمت إحدى عشرة زمالة لمواطنين من زمبابوي (خمس زمالات لعام ١٩٨٦ ، وثلاث زمالات لعام ١٩٨٧ ، وثلاث زمالات لعام ١٩٨٨) .

(د) قدمت مساعدة إنمائية مجموعها عشرة ملايين دراخما في شكل سلع .

٢ - اليابان

٣ - تعتزم حكومة اليابان مواصلة توسيع نطاق تعاونها الاقتصادي مع البلدان المجاورة لجنوب افريقيا التي تعاني من صعوبات اقتصادية ناجمة عن سياسات الفصل العنصري التي تتبعها جنوب افريقيا ، ومواصلة تدعيم هذا التعاون ، بهدف تعزيز اعتماد هذه البلدان الاقتصادي على نفسها . وفي نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، أبلغ السيد سوسوكي أونو وزير الشؤون الخارجية في اليابان هذه النية الى رئيس مجلس وزراء مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الإفريقي . وفي أيار/مايو ١٩٨٧ ، كرر موبورو تاكيشيتا رئيس الوزراء هذه النية للسيد ج. شيسانو رئيس موزامبيق الذي كان يقوم بزيارة آنذاك لليابان .

٤ - ووسّعت حكومة اليابان ، في السنة المالية ١٩٨٧ ، حجم تعاونها الاقتصادي بشكل أكبر مما كان عليه في السنة السابقة . فقدمت ، استنادا الى ما أعلنته ، قروضا في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية لدول خط المواجهة مجموعها ٠٤٦ ٨ مليون ين . وفيما يتعلق بالمساعدة المقدمة في شكل منح رأسمالية قدمت اليابان ٢٧٢ ١٨ مليون ين (بالمقارنة بمبلغ ٠٣٤ ١٢ مليون ين في السنة المالية ١٩٨٦) . كما وسّعت من مساعداتها المقدمة في ميدان التعاون التقني .

٥ - ولتدعيم قدرة دول خط المواجهة على استعادة حيويتها ، تبادلت حكومة اليابان مذكرات مع حكومة بوتسوانا بشأن قرض يقدم في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل مشروع يتعلق بزيادة عدد عربات الشحن بالسكك الحديدية (٨٠٠ ٣ مليون ين) . وقد تلقت زمبابوي قرضا مماثلا لمشروع من أجل توسيع مرافقها للاتصالات السلكية واللاسلكية (٣٤٦ ٥ مليون ين) .

٦ - وتبادلت اليابان مذكرات مع موزامبيق بشأن المساعدة المقدمة في شكل منح رأسمالية لمشروع ممر رواق بيرا (٤٠٠ مليون ين) . وفي ميدان التعاون التقني ،

بدأت اليابان في مشاريعها المتعلقة بمركز لتنمية الموارد البشرية للجنوب الافريقي في زامبيا .

٣ - نيكاراغوا

٧ - اتخذت حكومة نيكاراغوا التدابير التالية :

(أ) تبرعت نيكاراغوا ، في آب/أغسطس ١٩٨٧ ، في نيودلهي بالهند ، بمبلغ ٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (خمسون ألف من دولارات الولايات المتحدة) لصندوق افريقيا .

(ب) وبمناسبة انعقاد المؤتمر المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب المعقود في حزيران/يونيه ١٩٨٧ في بيونغ يانغ بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، قدمت الحكومة زمالات لمؤسسات التعليم العالي في نيكاراغوا لحضور دورات في جميع مجالات التدريب المهني .

٤ - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

٨ - يتجلى في المعونة البريطانية المقدمة للجنوب الافريقي ارتباط طويل الأمد ببلدان الكومنولث في المنطقة ، وتسلم أيضا بالحاجات الماسة لبلدان مثل موزامبيق التي تأثرت على نحو خطير بالصراع الداخلي والجفاف والمجاعة . وتعمل الحكومة البريطانية بشكل وثيق مع حكومات دول خط المواجهة ومع الحكومات المانحة الأخرى لتدعيم الجهود الرامية الى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان المعنية وتقليل تبعيتها الاقتصادية لجنوب افريقيا . وعلى مدى الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٧ بلغت قيمة المعونة البريطانية الثنائية المقدمة الى الدول الأعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي ١,٦٥ من بلايين دولارات الولايات المتحدة الأمريكية . كما تقدم الحكومة البريطانية مساهمة كبيرة عن طريق القنوات المتعددة الأطراف .

٩ - وتدعم الحكومة البريطانية بفعالية المشاريع التي تنفذ تحت رعاية مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي ، وتعهدت بتقديم ٧٨,٧٥ من ملايين الدولارات لهذا الغرض ، توجه أساسا لقطاع النقل . وتتضمن مشاريع النقل التي تتلقى معونة بريطانية

الممر الشمالي للنقل الذي يربط ملاوي بميناء دار السلام والذي سيبدأ العمل فيه في أواخر عام ١٩٨٨ ، وخطوط السكك الحديدية بين بيرا وناكالا ، وإدارة ميناء مابوتو ، وسكك حديد ليمبوبو التي بلغ ما التزمت بريطانيا بتقديمه لها مبلغ ٢٤,٥ من ملايين الدولارات . وقد مولت الحكومة البريطانية أيضا دراسة عن الاحتياجات المتعلقة بمزيد من الأعمال في سكك حديد ليمبوبو .

١٠ - ومنذ آب/أغسطس ١٩٨٦ ، قدمت الحكومة البريطانية ما يزيد على ١٤٠ مليونا من دولارات الولايات المتحدة الى جمهورية تنزانيا المتحدة لدعم برنامج للإصلاح الاقتصادي متفق عليه . ومن هذا المبلغ ، أنفق ١٥,٧٥ من ملايين الدولارات للمشاركة في مرفق البنك الدولي الخاص لافريقيا ، ويجري انفاق ٩٣,٧٥ من ملايين الدولارات كدعم لموازين المدفوعات ، في حين خصص بقية المبلغ لمعونة المشاريع الأطول أجلا . ويكرس أساسا برنامج المعونة البريطانية المقدمة الى زمبابوي للتنمية الريفية وتقديم قطع غيار ومواد خام للصناعة وللتدريب . وتتعاون بريطانيا أيضا مع البنك الدولي في مشروع للصحة الأسرية . وبلغت المعونة البريطانية المقدمة الى زمبابوي في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٧ مبلغ ٣٣٢,٥ من ملايين الدولارات .

١١ - وفي بوتسوانا ، يتركز برنامج المعونة البريطانية على المساعدة في تلبية الحاجة الى القوة العاملة الماهرة . ويبلغ عدد الخبراء البريطانيين العاملين هناك نحو ٣٠٠ خبير وتقدم كل سنة نحو ١٢٠ منحة تدريبية جديدة . وتعتبر المساعدة في مجال القوى العاملة جزءا له نفس الاهمية من المعونة البريطانية المقدمة الى زامبيا وملاوي حيث توفر كل سنة منح في مجالي الاتصالات والتدريب . كما أن المساعدة في مجال القوة العاملة هي جزء له نفس الاهمية في المعونة البريطانية المقدمة الى زامبيا وملاوي حيث تشكل ايضا مشاريع الاتصالات والمشاريع الزراعية جزءا من البرنامج . وفي أعقاب اتفاق ملاوي في عام ١٩٨٨ مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على برنامج للإصلاحات الاقتصادية ، قدم مبلغ ١٧,٥ مليون دولار كمساعدة للانفاق السريع .

١٢ - وتتولى بريطانيا تمويل أربعة من مشاريع النقل الإقليمي في موزامبيق . وقد استجابت بريطانيا للمشاكل الاقتصادية الحادة التي تعاني منها موزامبيق بتقديم قطع غيار ومعدات لتأهيل الصناعة منها منحة جديدة قيمتها ٢٦,٣٥ من ملايين الدولارات في عام ١٩٨٧ الى جانب المبلغ البالغ ٨٠٧٥ مليون دولار المقدم للمشاريع . وبلغت قيمة المعونة الغذائية البريطانية ومعونة الإغاثة في حالات الكوارث المقدمة الى موزامبيق ما يزيد عن ٤٢ مليونا من الدولارات منذ بداية عام ١٩٨٧ .

١٣ - وتستهدف المعونة البريطانية المقدمة الى ليسوتو توفير وظائف وإدرار دخل وتحسين موارد القوة العاملة . وتساعد المعونة المقدمة في شكل رأس مال في تمويل مشاريع في مجالات تشييد الطرق والاحراج والصحة والصناعات الصغيرة . وفي سوازيلند أعيد في إطار برنامج المعونة ، تشييد جسر هام دمر نتيجة لإعصار هب في عام ١٩٨٤ ، كما تسهم بريطانيا مساهمة كبيرة في مشروع لإدخال المياه المأمونة الى آلاف المنازل في المناطق الريفية . والى جانب الدعم الذي تقدمه الحكومة البريطانية للمشاريع والبرامج الإنمائية ، فإنها تقوم بتقديم تدريب عسكري للقوات المسلّحة لزامبيا وموزامبيق . وقدمت أيضا في الفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ معدات دفاعية غير فتّاكة لجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي وملاوي وموزامبيق .

١٤ - وخصص الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاقية لومي الأخيرة التي تغطي السنوات ١٩٨٦ - ١٩٩٠ نحو ٩٦٣,٥ من ملايين الدولارات من صندوق التنمية الأوروبي السادس للدول الأعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي وحوالي ١٣٤,٧٥ من ملايين الدولارات من أجل مشاريعه الإقليمية . وستبلغ المساهمة البريطانية فيها حوالي ١٨٢ مليون دولار . وسوف تستفيد البلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي أيضا من المساعدات الأخرى التي يقدمها الاتحاد الأوروبي مثل التمويل التساهلي وتحويلات تثبيت حصائل الصادرات ، ومشاريع نظام تثبيت حصائل التصدير في قطاع التعدين ، والمعونة في حالة الطوارئ والمعونة الغذائية ، وتمثل المساهمة البريطانية فيها الخُمس تقريبا . وتقدم الحكومة البريطانية أيضا ١٣١,٣٥ من ملايين الدولارات في إطار المرفق الخاص لافريقيا الذي أنشأه البنك الدولي و ١٣,٣٥ من ملايين الدولارات الى البرنامج الخاص التطوعي لافريقيا الذي أنشأه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

١٥ - وقد اعترفت الحكومة البريطانية منذ وقت طويل بالصعاب التي تواجهها بلدان عديدة في افريقيا جنوبي الصحراء الكبرى في خدمة ديونها الخارجية ونشطت في السعي الى حل لهذه المشكلة . وهي ترحب لذلك بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في مؤتمر قمة تورونتو في حزيران/يونيه ١٩٨٨ لتخفيف عبء الدين عن أفقر البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى . وحثت الحكومة البريطانية نادي باريس على استكمال مفاوضاته التفصيلية في أقرب وقت ممكن .

١٦ - وتوضح المعونة البريطانية وغيرها من أشكال المساعدة المقدمة الى دول خط المواجهة والدول المتاخمة الاخرى والتي تم إيجازها في الفقرات السابقة الالتزام القوي للمملكة المتحدة باتخاذ تدابير واقعية وعملية للمساعدة في التغلب على مشاكل المنطقة الناشئة عن الوضع في جنوب افريقيا .

٥ - جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

١٧ - تواصل جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تأييدها بإصرار لتطبيع الوضع السياسي بأكمله في الجنوب الافريقي . وقد أدّى الرفض المستمر لحكام بريتوريا لوضع حد لسياسة التمييز العنصري والاضطهاد التي يتبعونها وأعمال القمع والإرهاب ضد الذين يكافحون هذا النظام غير الإنساني والاعمال العدوانية ضد دول خط المواجهة الى جعل الوضع في الجنوب الافريقي عاملا من عوامل زعزعة الاستقرار على الصعيد الدولي .

١٨ - ويتعين على جميع أعضاء الامم المتحدة في رأي جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تكثيف جهودهم لتأييد القضية العادلة لشعوب جنوب افريقيا وبخاصة شعوب دول خط المواجهة .

١٩ - وبصفتها عضوا باللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، تشارك جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، التي أُعيد انتخاب ممثلها لمنصب نائب رئيس هذا الجهاز التابع للامم المتحدة ، بنشاط في أنشطة اللجنة المفيدة والهامة على نحو فريد والتي تهدف الى تعبئة الجهود الدولية لتهيئة فرص متساوية للجميع في الجنوب الافريقي بغض النظر عن لون البشرة .

٢٠ - وتؤيد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بإخلاص طلب وقف كل تعاون مع بريتوريا وفرض جزاءات شاملة وإلزامية ضد جنوب افريقيا وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة والامتثال للجزاءات التي فُرضت بالفعل . وقام ممثل جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بدور نشط في أعمال الفريق الحكومي الدولي لرصد توريد ونقل المنتجات النفطية والبترولية الى جنوب افريقيا الذي أُنشئ وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٥/٤١ .

٣١ - وتجري في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية مجموعة كبيرة من الانشطة العامة التي تدين الفصل العنصري والعنصرية والتمييز العنصري لدعم كفاح الشعوب المضطهدة من أجل الحرية والاستقلال وضد الاستعمار والاضطهاد الوطني .

٣٢ - وبوصفها مؤيدا دائما لكفاح جميع البلدان الافريقية ، بما في ذلك دول خط المواجهة ، من أجل وضع حد لحالة عدم المساواة التي تعاني منها في النظام الاقتصادي للعالم الرأسمالي ، تساعد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية هذه البلدان بطرق مختلفة لإرساء وتعزيز أسس اقتصاداتها الوطنية . وتطور الجمهورية الى المدى الذي يمكنها ، مع البلدان الافريقية بما في ذلك دول خط المواجهة ، علاقات اقتصادية وعلمية وتكنولوجية مختلفة على أساس مبادئ الاحترام الكامل للسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمساواة والمصلحة المتبادلة .

٣٣ - وتعتبر تدابير المساعدة التقنية لمساعدة هذه البلدان على توطيد وتدعيم اقتصاداتها عاملا هاما في العلاقات الاقتصادية الخارجية لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية مع بلدان افريقيا بما في ذلك دول خط المواجهة . وتقدم مؤسسات ومنظمات الجمهورية المعدات والمواد المطلوبة لبناء وتوسيع وإعادة بناء المرافق الصناعية والزراعية .

٣٤ - كما تقدم مساعدة كبيرة في شكل تدريب الموظفين الوطنيين المؤهلين في المجالات الهندسية والطبية والإنسانية والزراعية والاقتصادية .

٣٥ - ويهدف التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية مع البلدان الافريقية بما في ذلك دول خط المواجهة الى تعزيز عملية التنمية الاقتصادية .

باء - ردود من منظومة الامم المتحدة

١ - منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

التعليم

٣٦ - تتعاون اليونيسيف مع دول خط المواجهة في تسهيل تنفيذ الانشطة التي تشرف عليها الامم المتحدة وهي مشاريع من أجل حركات التحرير الوطني التي تعترف بها

منظمة الوحدة الافريقية . وفي المؤتمر المعني بتقديم مساعدة طارئة الى موزامبيق الذي عقد في مابوتو في ٢٦ و ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، أعلنت اليونسكو تبرعها بمبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار لتنفيذ مشروع رائد في التعليم الابتدائي المندمج في التعليم الموجّه نحو اكتساب المهارات وذي الاساس المجتمعي . ويهدف المشروع التجديدي الى الوفاء بالاحتياجات التعليمية للاشخاص الذين شردتهم الحرب والذين تم إسكانهم في مخيمات خاصة .

العلم والتكنولوجيا

٢٧ - تم توفير الدعم التقني والمالي والمادي والتدريب لدول خط المواجهة من خلال المشاريع قيد التنفيذ والجديدة على الأصعدة الوطني ودون الإقليمي والإقليمي .

الاتصال

٢٨ - تلقت كل دولة من دول خط المواجهة مساعدة لتطوير وسائط إعلامها بما في ذلك مشروع لتطوير الصحافة الريفية في بعض دول خط المواجهة والدول المجاورة . ويموّل أيضا البرنامج الدولي لتنمية الاتصال إنشاء مراكز اتصال إقليمية في زمبابوي . وتقوم اليونسكو أيضا بتنفيذ مشروع دون إقليمي - مشروع تطوير وكالة أنباء الجنوب/الشرق الذي تموله جمهورية ألمانيا الاتحادية بموجب اتفاق للأموال الاستئمانية . وستقدم اليونسكو فضلا عن ذلك دعما تقنيا وماليا الى رابطة "الإذاعيون من أجل الجنوب الافريقي" للمساعدة في إزالة العوائق أمام تدفق المعلومات .

التراث الثقافي

٢٩ - من المتوقع عند موافقة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المشروع الإقليمي RAP/86/063 أن تستفيد دول خط المواجهة من تدريب المختصين في المتاحف وأمناء الآثار . وقد حددت بعثة مشتركة بين القطاعات قامت بزيارة بوتسوانا وسوازيلند مشاريع في ميدان تطوير المتاحف لكي يتم تمويلها من اليونسكو ومن خلال الأموال الاستئمانية .

صندوق التراث العالمي

٣٠ - استفادت جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وملاوي من المساعدة التي قدمها صندوق التراث العالمي ومن المتوقع أن تحصل على المزيد من المساعدة في المستقبل وخاصة فيما يتعلق بتدريب المرممين المعماريين .

العلوم الاجتماعية والانسانية

٣١ - يشارك اخصائيون من دول خط المواجهة في مشاريع البحوث التي تضطلع بها اليونسكو واجتماعات الخبراء المتعلقة بالبحوث المعنية بالجنوب الافريقي والكفاح ضد الفصل العنصري .

برنامج المشاركة

٣٢ - خصصت اليونسكو فضلا عن ذلك مبلغ ٥٣٥ ٥٤٥ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في إطار برنامج المشاركة للفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ .

- - - - -